

درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان

The Degree of Possessing Technical Skills by School Principals in al - Dahra Governorate in the Sultanate of Oman

Dr. Mohammed Sulieman Al - Jaraidih
Associate Professor/ Nizwa University/ Sultanate of Oman
garad@unizwa. edu. om

د. محمد سليمان الجرايدة
استاذ مشارك/ جامعة نزوى/ سلطنة عُمان

Received: 17/ 12/ 2018, Accepted: 17/ 2/ 2019

DOI: <https://doi.org/10.5281/zenodo.3474621>

<http://journals.qou.edu/index.php/nafsia>

تاريخ الاستلام: 17 / 12 / 2018م، تاريخ القبول: 17 / 2 / 2019م.

E - ISSN: 2307 - 4655

P - ISSN: 2307 - 4647

لدورها المهم في تطوير بنية النظام التعليمي خاصة فيما يتعلق بشؤون الطلبة والمعلمين والإداريين.

لقد فرضت الثورة التكنولوجية العالمية واقعاً علمياً وتقنياً جديداً، مما أدى إلى صياغة جديدة على المؤسسات التربوية حول آليات الاستفادة من هذه التكنولوجيا في مجال الإدارة المدرسية، وكان على مديري المدارس تطوير كفاياتهم للارتقاء بالأداء المدرسي لتحسين جودة العمل الإداري. إن قادة المدرسة لا بد أن يتسموا بالتجديد والإبداع، وأن يأخذوا بعين الاعتبار التوجهات الجديدة التي تدعم وتوجه جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية نحو إقامة مجتمع متقدم، كذلك فهم مطالبون بتطوير الأداء وتحسين أساليب العمل عن طريق استخدام التكنولوجيا لإحداث التطوير، وبذلك أصبحت الإدارة المدرسية وسيلة وليست غاية في حد ذاتها (عبدالرزاق، 2016).

لقد أصبحت الكفايات التكنولوجية عنصراً مهماً وركيزة أساسية وضرورة ومُدخلاً من مدخلات المنظومة الإدارية، وبناء عليه تبرز الحاجة الملحة لامتلاك الكفايات التكنولوجية وتوظيفها في عمله الإداري على كافة مستويات العمل (Feller, 2010). ومع التطور الهائل والتسارع التكنولوجي في كافة مجالات الحياة خاصة في المجال التعليمي والإداري على وجه الخصوص، وفي ظل هذه التغييرات يظل مدير المدرسة في حاجة دائمة لتطوير كفاياته في التكنولوجيا وتوظيفها في عمله الإداري، وبالتالي بات من الضرورة أن يمتلك قدرًا من كفايات معرفية، ومهارات عدد من البرامج التكنولوجية تماشيًا مع هذه المستجدات، وتتضمن الكفايات التكنولوجية جميع الأجهزة والمنتجات الحديثة وتطبيقاتها المختلفة، كأجهزة الاتصال والهواتف بأنواعها، وأجهزة البث كالتلفاز، والحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة كالإنترنت والبريد الإلكتروني والمنشورات التعليمية (القرني، 2017).

لقد أصبحت الكفايات التقنية ضرورة ملحة ومطلباً أساسياً للأفراد والمؤسسات على حد سواء، فإن هذه الأهمية ليست ببعيدة على الإدارة المدرسية، بما توفره من خدمات كثيرة للإدارة المدرسية متمثلة في بناء قاعدة بيانات للإداريين والمعلمين والطلبة، وتنظيم الجداول المختلفة وإعداد الكتب الإدارية وغيرها من الاستخدامات التي يصعب حصرها، وبالتالي لا يتسنى لها القيام بكافة أعمالها الفنية، والإدارية المنوطة، إلا إذا امتلكت الكفايات التقنية اللازمة لهذه المهمة، حيث يتوقف نجاحه على مدى توافرها، ومدى قدرته على توظيفها عملياً أثناء ممارسته لأعمالها (الشناق، 2010؛ الحربي، 2008).

يقع مدير المدرسة في قمة الهيكل التنظيمي للمدرسة، لذا فإنه يتحمل العبء الأكبر في حياة الأفراد والجماعات، وتنسيق جهودها في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والتنسيق والتقييم، باعتباره قائداً تربوياً تناط به مهام حيوية، إذ تقع على عاتقه مسؤولية قيادة التنمية المهنية للمعلمين في المدرسة، وإطلاق طاقاتهم وقدراتهم نحو الإبداع والتطوير، ولقد أدت زيادة أعبائه الإدارية إلى ضرورة امتلاكه الكفايات التقنية التي تمكنه من أداء مهامه وأدواره بكفاءة، مما ينعكس إيجاباً على إتقانه للممارسات الإدارية المتعلقة بمهامه الفنية والإدارية، لتشكل إطاراً مرجعياً

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان. ومن أجل تحقيق الهدف طورت استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على (4) مجالات رئيسية، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، طبقت على (82) مدير مدرسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين، واختبار t-test.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان (متوسطة)، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. وكانت أبرز التوصيات التركيز على الكفايات التقنية التي احتلت أولويات أكثر من غيرها عند تصميم برامج تدريبية لمديري المدارس وتلبية الكفايات التي كشفت عنها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الكفاية، الكفايات التقنية.

Abstract

This study aimed at identifying the degree of possessing technical skills by school principals in al - Dahra Governorate in the Sultanate of Oman. To achieve the study objective, a questionnaire consisting of 34 items was distributed over four main dimensions and applied on 82 school principals after testing its validity and reliability. One of the major findings of the study is that the the degree of possessing technical skills by school principals in al - Dahra Governorate in the Sultanate of Oman were medium. In addition, there were significant statistical differences at the level $\alpha = 0.05$ among the evaluation of school principals in favor to gender, years of experience, and qualification. In light of the results of the study, the researcher recommended focusing on the technical skills that occupied the highest priorities when designing training programs for school principals and meeting the needs revealed by the study.

Keywords: Skills, Technical Skills.

مقدمة:

إن الدور الجديد لمدير المدرسة يفرض عليه أن يكون قائداً وموجهاً ومشاركاً ومستفيداً من المعارف والاتجاهات والمهارات في سلوكه الإداري والفني، والإدارة المدرسية لم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تيسير شؤون المدرسة وفق أطر معينة، بل أصبحت غاية في حد ذاتها للنهوض بالعمل الإداري من خلال تبنيها الاتجاهات الحديثة المتمثلة بالكفايات التكنولوجية ذات القدرات الهائلة من الجودة والإتقان في مجال الإدارة المدرسية

كذلك هدفت دراسة الفهقي (2008) إلى تعرف جهة امتلاك مديري ومديرات المدارس للكفايات التقنية لمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (63) كفاية تندرج تحت أربعة مجالات رئيسية وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على (408) من مديري ومديرات المدارس في منطقة تبوك، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، لعل من أبرزها: يمتلك مديرو ومديرات المدارس في منطقة تبوك كفايات تقنية بدرجة متوسطة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك مديري ومديرات المدارس للكفايات التقنية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وكانت لصالح الذكور.

هدفت دراسة جوزيف (Josef, 2008) إلى تعرف درجة توافر الكفايات التقنية لمديري المدارس في ولاية بتربرج بالولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عدد من مديري المدارس. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي: جاءت ترتيب محاور الكفايات التقنية كما يأتي: الأول المجال المهاري، والثاني المجال المعرفي، والثالث مجال الاتجاهات، إن درجة توافر الكفايات التقنية في المجالات السابقة جاءت متوسطة.

بينما هدفت دراسة ستيوارت وميلز وريموس (stnart, mills and Remus, 2009) إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس في نيوزلندا للكفايات التقنية في مهامهم الإدارية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (46) فقرة، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على (64) مديراً ومديرة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: إن درجة ممارسة مديري المدارس في نيوزلندا للكفايات التقنية كانت قليلة، كذلك بينت نتائج الدراسة أن معرفة أفراد الدراسة للكفايات التكنولوجية جاءت متوسطة.

كذلك هدفت دراسة كوكسال (KoKsal, 2011) إلى معرفة درجة توافر الكفايات التقنية لدى مديري المدارس في تركيا، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (26) فقرة، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على (134) مدير ومديرة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: إن درجة توافر الكفايات التقنية لدى مديري المدارس في تركيا كانت متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات التقنية تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح المديرين الذكور. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها توافر الكفايات التقنية لدى كثير من مديري المدارس خاصة فيما يتعلق بالطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وإرسال المعلومات وتبادلها.

هدفت دراسة البابطين (2014) إلى تعرف درجة توافر الكفايات التقنية ومعوقات لها لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على (363) معلماً. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي: جاء ترتيب محاور الكفايات التقنية كما يأتي: الأول المجال المهاري، والثاني المجال المعرفي والثالث

ومنطلقاً لازماً لإنجاح تفاعله مع مهامه وأدواره التي يقوم بها، إذ أن فاعلية المدرسة وتميزها يتوقف على مدى امتلاك مديرها للكفايات التكنولوجية (القطان، 2012).

ومما لا شك فيه أن إدارة التغيير تسعى إلى تبديل أو الغاء أو إضافة مخطط لها في وظائف المدرسة وأهدافها وتكون في اتجاهات الأفراد ومواقفهم وقدراتهم وهي جهد شمولي مخطط (Holubova, 2010)، ويعد البعد التكنولوجي من أهم أبعاد التغيير في المنظمة بهدف إحداث تغييرات تكنولوجية مهمة في مجال العمل، وهذا يتطلب دعم الإدارة العليا (Yorulmaz, 2016) وإدارة التغيير وسيلة استراتيجية لتحقيق هدف المؤسسة بهدف تطوير منظومة الوظائف الإدارية للاستجابة لمتطلبات وتحديات العصر (Warner, 2008).

وحتى يتم الارتقاء بالمنظومة التعليمية لا بد أن يمتلك مديرو المدارس الكفايات التي تساعدهم على أداء مهامهم الحالية والمستقبلية في عالم سريع التغير والتطور، ومنها الكفايات التقنية التي من شأنها أن ترفع مستوى المدارس التي يديرونها، وهذا يسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الوزارة، والسياسة التعليمية في السلطنة. (البوسعيدي، 2011).

وتعد سلطنة عمان من الدول المتطلعة إلى مواكبة التطور في جميع الميادين، والتي من أبرزها: استخدام التكنولوجيا في المؤسسات المختلفة وخصوصاً المؤسسات التربوية، وبما أن الكفايات التكنولوجية متعددة الأبعاد والجوانب؛ فإن نجاح استخدامها يعتمد على توظيفها بصورة فاعلة في الوظائف الإدارية، والتخطيط ورسم السياسات واتخاذ القرارات. ويتوقف نجاحها على ملائمة العناصر المكونة لها. لذا اهتمت وزارة التربية والتعليم بضرورة أن يحصل مديرو المدارس على الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي والتي تعد معياراً دولياً قياسياً لمهاراته في استخدام الحاسوب، وهي شهادة معتمدة وموثقة ومعترف بها محلياً وعالمياً في مجال تعلم مهارات الحاسب الآلي.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، وفي حدود معرفة الباحث وإطلاعه، هناك بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت الموضوع و التي تندرج الدراسة في إطارها، وفيما يأتي استعراض للدراسات الأكثر قرباً أو صلة بموضوع الدراسة:

فكان الغرض من دراسة هورنبكر (Hornbacher, 2007) هو تعرف أثر المهارات التكنولوجية لإداريي المدارس الابتدائية في كفايات التكامل التكنولوجي للمعلمين تحت قيادة المدير في ولاية داكوتا الشمالية، وقد تم تحديد مجالات محددة لتحسين التكنولوجيا التعليمية التي تشمل المهارات التقنية الأساسية، والمناهج الدراسية والتعلم والتعليم والممارسات المهنية والصفوف الدراسية والإدارة التعليمية والكفايات الإدارية، ومن أبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين جميع تقديرات الإداريين على اختيار الكفاية المهنية وكفايات التكامل التكنولوجي للمعلمين الذين عملوا خلال الدورتين الأولى والثانية كما استنتج بأن تقديرات الإداريين لكفايات التكامل التكنولوجي ارتبطت مع تقديرات المعلمين لهذه الكفايات.

في منطقة الدمام وتكونت عينة الدراسة من (31) مدرسة ابتدائية حيث بلغ عدد مديري المدارس (31) والمعلمين (246) والمُشرفين التربويين (10) وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم توافر تقنيات التعليم في المدارس الحكومية بشكل عام، وتوافرها بشكل أفضل في المدارس الأهلية، كما أن استخدام التقنيات في المدارس التي تتوفر بها تعاني من وجود معوقات تحد من استخدامها ومنها: عدم كفاية الدعم الفني، وافتقار بعض المعلمين إلى المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات في عملية التعلم وغيرها.

وهدف دراسة لي وشيو (Lee and chiu, 2017) إلى تقييم كفاءة الكفايات التقنية لمديري المدارس في الصين وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على (129) مدير ومديرة مدرسة وقد توصلت الدراسة إلى حاجة كثير من مديري المدارس لتطوير بعض الكفايات التقنية، كذلك وجود علاقة بين الخدمة وممارسة الكفايات التقنية.

وقام وين (wen, 2018) بدراسة هدفت إلى تطوير مؤشرات كفاءة القيادة في المدارس الثانوية في تايوان، تم تطوير استبانة وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على (18) خبيراً ومدير مدرسة، وقد استخدمت تقنية ولفي وقد توصلت الدراسة إلى تطوير ستة أبعاد وثلاثين مؤشراً لكفاءة القيادة التقنية في المدارس الثانوية في تايوان.

ويتضح لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها استخدمت المنهج الوصفي وذلك لمناسبتة لهذا النوع من الدراسات، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، واستفادت الباحث من الدراسات السابقة بإثراء البعد النظري والعملية المتضمن خلالها، في بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة، مما أسهم في نضوج أداة الدراسة وشمولها وصدقها، كما تم أيضاً الاستفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة ومعرفة التوافق أو الاختلاف بينها، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها أول دراسة في موضوع الكفايات التقنية لدى مديري المدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد امتلاك مدير المدرسة للكفايات التقنية أمراً ضرورياً ولا مفر منه في ضوء التحديات التي تواجه عمله، كي يقوم بأداء مهامه الإدارية في تسيير شؤون إدارة المدرسة بصورة عقلانية فاعلة ورشيدة. وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان في إكساب مديري المدارس مجموعة من الكفايات الأساسية خاصة التقنية منها تمكنهم من التعامل بنجاح مع أركان العملية التعليمية التعليمية من هيئة تعليمية وإدارية بهدف تحسين وتجويد أدائها إلا أن كثيراً من مديري المدارس ما زالوا بحاجة إلى امتلاك بعض الكفايات الضرورية في عملهم خاصة التقنية (الغافري، 2007)، وقد بدا ذلك الأمر واضحاً من خلال توصيات دراسة (البادي، 2017) والتي أوصت بضرورة امتلاك مديري المدارس مجموعة من الكفايات التقنية الإدارية. وعلى الرغم من أهمية موضوع الكفايات التقنية وحدائته، لوحظ قلة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في سلطنة عمان،

مجال الاتجاهات، وإن درجة توافر الكفايات التقنية في المجالات السابقة جاءت متوسطة.

بينما هدفت دراسة المجالي والخالدة (2015) إلى تعرف درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء للكفايات التقنية الإدارية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم بناء الاستبانة، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على (500) معلم ومعلمة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: جاءت درجة امتلاك الكفايات التقنية الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية في مدينة الزرقاء متوسطة، كذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات التقنية الإدارية تعزى لمتغير الخبرة في المجال التقني لصالح فئة (10 سنوات فأكثر). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

بينما أجرى البلوي (2015) دراسة هدفت إلى تعرف كفايات مدير المدرسة كمُشرف تربوي مقيم في السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وزعت على (907) معلم ومعلمة بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكان من أبرزها: إن جميع الكفايات كانت درجة تقديرها متوسطة، وكان أكبر تقدير للكفايات الإنسانية، وأقل تقدير للكفايات الفنية كذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الكفايات الفنية والإدارية تعزى لمتغير الجنس وكان لصالح الإناث.

وسعت دراسة القطان (2016) إلى معرفة أهم الكفايات اللازمة لمديري المدارس بدولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها وزعت على (338) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: إن درجة توافر الكفايات اللازمة لدى مديري المدارس عالية، وجاء في المرتبة الأولى الكفايات الأساسية، وفي المرتبة الثانية الكفايات الشخصية، وفي المرتبة الثالثة الكفايات التي تتعلق بالتعاون مع المجتمع المحلي.

قام الشهومي (2017) بدراسة بعنوان "تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للإثناء المهني للإدارة المدرسية في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان" وهدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج إلكتروني للإثناء المهني للإدارة المدرسية في مجال التقنيات الحديثة بناء على الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس ومساعدتهم في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجة إلى التدريب على التقنيات الحديثة كان إيجابياً وبدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.33)، وإلى ضرورة تصميم برنامج تدريبي إلكتروني تفاعلي مقترح باستخدام برامج متخصصة في مجال التدريب (التعليم) الإلكتروني.

كما قام (الدايع، 2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية في المؤسسات التعليمية بالمدارس الابتدائية بمنطقة الدمام من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمُشرفين التربويين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات وقد تشكل مجتمع الدراسة من جميع المدارس الابتدائية

مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

◀ **الكفاية:** امتلاك الفرد مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التي تساعد الفرد على أداء العمل بدرجة عالية من الإتقان، وبأقل وقت وجهد وكلفة (Cheung and Slavin, 2013). ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها مدير المدرسة في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان لتساعده على أداء العمل المدرسي بدرجة عالية من الإتقان، وبأقل وقت وجهد وكلفة

◀ **الكفايات التقنية:** مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات في مجال التقنية الحديثة التي يمتلكها الفرد ويمارسها في أدائه ومسؤولياته الوظيفية، وتساعده على تحسين إنجاز الأعمال وتحقيق أهدافها المنشودة (البابطين، 2016). وتعرف الكفايات التقنية في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: هي مجموعة المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها مدير المدرسة ويمارسها في مجال التقنيات الإدارية للقيام بوظائفه الإدارية كالتخطيط، واتخاذ القرارات. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها مدير المدرسة في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان في الأداة المعدة لهذا الغرض.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان والبالغ عددهم (82) حسب إحصائية قسم الإحصاء بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة للعام الدراسي، (2018/2019).

جدول 1:

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية.

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	40	48
	أنثى	42	52
	المجموع	82	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	50	61
	ماجستير فأعلى	32	39
	المجموع	82	100
سنوات الخبرة	أقل من 7 سنوات	37	45
	7 سنوات فأكثر	45	55
	المجموع	82	100

وبناء على ما سبق جاءت ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة، وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في تعرف درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟
- هل تختلف درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان باختلاف متغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- التعرف إلى دلالة الفروق في درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان والتي تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة:

- من أهمية دور مدير المدرسة باعتباره المحرك الاساس للعملية التعليمية التعليمية.
- في اقتراح معايير جديدة لاختيار مدير المدرسة وتقويمه تستند على أسس علمية وموضوعية تتعلق بمدى امتلاكه للكفايات التقنية.
- قد تفيد المسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم وفي المديريات العامة للتربية والتعليم لتوجيه مديري المدارس للكفايات التقنية الواجب امتلاكها.
- قد تسهم في تطوير البرامج التدريبية بتركيزها على الكفايات التقنية التي يحتاجها مدير المدرسة.
- يؤمل أن يستفيد من هذه الدراسة الباحثون التربويون المهتمون بمجال الإدارة المدرسية خاصة في الكفايات التقنية لدى مديري المدارس.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على الكفايات التقنية لدى مديري المدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان في الأبعاد التالية: (المعرفي، والمهاري، والاتجاهات، والتقييمي).
- الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على مديري المدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدارس التعليم العام في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2018/2019.

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسة، اعتماداً على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ومنها (الباطين، 2014).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبانة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من لهم علاقة بموضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وبلغ عددهم (8) محكمين وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات الاستبانة من أجل التأكد من شمولية أداة الدراسة من حيث صياغتها اللغوية ومدى ارتباطها بالمجال الذي تندرج تحته، وإجراء التعديل بالحذف أو الإضافة للفقرات التي تحتاج إلى ذلك، وبناء على آراء وملاحظات المحكمين، عدلت بعض الفقرات، أو أعيدت صياغتها لتناسب والمجال الذي وضعت من أجله، وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية (34) فقرة. وقد استخدم الباحث في تفسير نتائجها السلم التصنيفي كما هو موضح في الجدول الآتي: (الجادري، 2018).

جدول 2:

السلم التصنيفي لتفسير نتائج الدراسة

المتوسط	درجة	التكرارات
1-2,33	منخفضة	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي
2,34-3,67	متوسطة	المتوسط
3,68-5	كبيرة	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي

ثبات الأداة:

لاستخراج دلالات ثبات الأداة، استخدم معامل كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول 3:

معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والمقياس ككل.

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha
المجال الأول: المعرفي:	8	0.90
المجال الثاني المهاري:	9	0.91
المجال الثالث: الاتجاهات:	9	0.95
المجال الرابع: التقييمي:	8	0.92
الدرجة الكلية	34	0.93

يلاحظ من جدول (3) أن معامل الثبات في كل بُعد من أبعاد المقياس هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الإنسانية، ومؤشر على مدى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، وعليه اعتبرت جميع الأبعاد صالحة لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الكفايات التقنية لدى مديري المدارس

في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان

- المتغيرات المستقلة الوسيطة: اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة متغيرات مستقلة وسيطة وهي:
 - النوع الاجتماعي (ذكر، وأنثى)
 - عدد سنوات الخبرة (أقل من 7 سنوات، و7 سنوات فأكثر)
 - المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير فأعلى)

المعالجات الإحصائية للبيانات

استخدمت الدراسة المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) على النحو التالي:

- استخدام معامل الارتباط كرونباخ ألفا (AlphaCron-bach)، للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- استخدم اختبار (t-test) للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها، ونصه:

" ما درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان حسب مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد الدراسة على مجالات الدراسة

الرتبة	الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	المجال الأول: المعرفي	3.47	0.80	متوسطة
3	4	المجال الثاني: المهاري	2.80	0.67	متوسطة
2	3	المجال الثالث: الاتجاهات	3.01	0.78	متوسطة
4	4	المجال الرابع: التقييمي	2.65	0.65	متوسطة
		الأداة ككل	2.98	0.70	متوسطة

(أقصى درجة للفقرة 5 درجات)

بين جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة

(3.47) بانحراف معياري عام (0.83)، وبدرجة توافر متوسطة. حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على " يرسل النشرات التربوية إلكترونياً لتحسين الأداء المدرسي " في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.52)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) ونصها " يستعمل برامج تقييمية إلكترونياً لتقييم الأداء الوظيفي للمعلمين." بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) ونصها " يصمم الجدول الدراسي للمدرسة عن طريق الحاسوب بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " يلم في توظيف تكنولوجيا المعلومات لخدمة الأنشطة المدرسية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.30). وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي العام (3.47)، مما يشير إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان في المجال المعرفي متوسطة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى قلة الدورات التدريبية التي تقدم لمديري المدارس في مجال الكفايات التقنية؛ مما يجعلهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم، وإغناء معارفهم فيما يتعلق بكفاياتهم التقنية، وقد تعزى ذلك إلى أن الورش التدريبية التي تقدم لمديري المدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان لم تهتم بهذا الجانب ولم تركز كثيراً على أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الإدارة المدرسية مثل: مراسلة مديري المدارس للمدريات العامة للتربية والتعليم إلكترونياً، واستعمالهم الحاسوب في إعداد الاختبارات المدرسية، والإلمام في توظيف تكنولوجيا المعلومات لخدمة الأنشطة المدرسية، واستعمالهم برامج تقييمية إلكترونياً لتقييم الأداء الوظيفي للمعلمين. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (البابطين، 2014).

■ ثانياً: درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية حسب المجال المهاري

يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان بالنسبة لفقرات المجال المهاري.

جدول 6:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال المهاري

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
4	1	تنظيم الخطط المدرسية إلكترونياً	2.90	0.86	متوسطة
6	2	يزود أولياء الأمور بتقارير عن أبنائهم عن طريق شبكة الانترنت	2.50	0.82	متوسطة
8	3	يستعمل الحاسوب في ضبط حضور المعلمين وانصرافهم.	2.40	0.96	متوسطة
3	4	يستعمل برنامج اتصال مطور في التعامل مع أولياء الأمور	3.49	0.71	متوسطة

الظاهرة بسلطنة عمان حسب المجالات والأداة ككل، إذ جاء في المرتبة الأولى: المجال المعرفي بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.47) وانحراف معياري (0.80)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الثالث: الاتجاهات، بمتوسط حسابي بلغ (3.01) وانحراف معياري (0.78)، تلاه في المرتبة الثالثة المجال الثاني: المهاري، بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري (0.67)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة المجال الرابع: التقييمي، بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وانحراف معياري (0.65)، وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي العام (2.98)، مما يشير إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان بدرجة متوسطة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مجال تنمية مديري المدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان لم يصل إلى مستوى الاهتمام المطلوب، إذ يعد الكادر البشري من أهم مدخلات العملية التعليمية التعلمية والذي يجب أن يكون مؤهلاً ومدرّباً. مما يشير بوضوح إلى أن مديري المدارس بحاجة إلى إمتلاكها بدرجة أكبر، بهدف احداث التغيير التنظيمي في المدرسة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (البابطين، 2014؛ المجالي، 2016).

■ المجال الأول: درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية حسب المجال المعرفي

يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان بالنسبة لفقرات المجال المعرفي.

جدول 5:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال المعرفي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
7	1	يلم في توظيف تكنولوجيا المعلومات لخدمة الأنشطة المدرسية	2.30	0.90	منخفضة
3	2	يصمم الجدول الدراسي للمدرسة عن طريق الحاسوب	3.50	0.91	متوسطة
5	3	يدرك أهمية مشاركين العاملين في المدرسة في اتخاذ القرار إلكترونياً	2.66	0.85	متوسطة
4	4	يرتب توزيع الطلبة على الفصول الدراسية إلكترونياً	3.22	0.98	متوسطة
6	5	القيام بمراسلة الإدارة التعليمية إلكترونياً	2.45	1.12	متوسطة
2	6	يستعمل برامج تقييمية إلكترونياً لتقييم الأداء الوظيفي للمعلمين.	3.62	0.86	متوسطة
1	7	يرسل النشرات التربوية إلكترونياً لتحسين الأداء المدرسي	4.52	0.67	عالية
7	8	يستعمل الحاسوب في إعداد الاختبارات المدرسية	2.30	0.71	منخفضة
		المستوى العام	3.47	0.83	متوسطة

(أقصى درجة للفقرة 5 درجات)

يبين جدول (5) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات المجال الأول: المعرفي، إذ بلغ المتوسط العام

جدول 7:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الاتجاهات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
2	1	يمتدح العاملين الذين يوظفون الحاسب الآلي للتغلب على الصعوبات المدرسية	3.60	0.80	متوسطة
5	2	يشجع المعلمين على التعامل مع البوابات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم	2.90	0.82	متوسطة
6	3	يدعم إجراء عمليات القبول والتسجيل للطلبة إلكترونياً	2.85	0.75	متوسطة
1	4	يؤيد حفظ ملفات العاملين والطلبة إلكترونياً	3.70	0.96	عالية
4	5	يعزز التواصل مع العاملين في المدرسة إلكترونياً	3.00	0.75	متوسطة
8	6	يتابع البرامج الجديدة في عالم التقنية لتوظيفها في مجال الإدارة المدرسية	2.50	0.70	متوسطة
3	7	يشارك في تصميم موقع المدرسة على الشبكة العنكبوتية	3.50	0.50	متوسطة
9	8	يفضل وضع مواعيد الزيارة الصفية للمعلمين إلكترونياً	2.30	0.39	متوسطة
7	9	يسهم في تقديم برامج إثرائية للعاملين من خلال موقع المدرسة على النت	2.80	0.47	متوسطة
		المستوى العام	3.01	0.88	متوسطة

(أقصى درجة للفقرة 5 درجات)

يبين جدول (7) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات المجال الثالث: الاتجاهات، إذ بلغ المتوسط العام (3.01) بانحراف معياري عام (0.88)، وبدرجة توافر متوسطة. إذ جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يؤيد حفظ ملفات العاملين والطلبة إلكترونياً" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.70)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) ونصها "يمتدح العاملين الذين يوظفون الحاسب الآلي للتغلب على الصعوبات المدرسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (7) ونصها "يشارك في تصميم موقع المدرسة على الشبكة العنكبوتية" بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "يفضل وضع مواعيد الزيارة الصفية للمعلمين إلكترونياً" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.30).

وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي العام (3.01)، مما يشير إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان في مجال الاتجاهات متوسطة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف وعي مديري المدارس بالأساليب التقنية الحديثة وقلة توظيف التقنيات الحديثة بالشكل المطلوب، وقلة درايتهم بالمتطلبات والاتجاهات السليمة في استعمال التقنيات وبرز هذا في قلة الثناء على المعلمين الذين يوظفون الحاسب الآلي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
7	5	يجمع المعلومات والبيانات بالعملية الإدارية إلكترونياً	2.50	1.11	متوسطة
2	6	يستخدم المدير الإنترنت كوسيلة لجمع المعلومات	3.50	0.89	متوسطة
5	7	يوظف التقنيات الحديثة لتحسين الأعمال الإدارية	2.70	0.76	متوسطة
9	8	يتابع المدير المواقع الإلكترونية لمعرفة ما يستجد من تطورات في مجال الإدارة المدرسية	1.48	0.70	منخفضة
1	9	يتقن المراسلة عن طريق البريد الإلكتروني (E_mail)	3.72	0.93	عالية
		المستوى العام	2.80	0.68	عالية

(أقصى درجة للفقرة 5 درجات)

يبين جدول (6) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات المجال الثاني: المهاري، إذ بلغ المتوسط العام (2.80) بانحراف معياري عام (0.68)، وبدرجة توافر متوسطة. إذ جاءت الفقرة رقم (9) التي تنص على "يتقن المراسلة عن طريق البريد الإلكتروني (E-mail)" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.72)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (6) ونصها "يستخدم المدير الإنترنت كوسيلة لجمع المعلومات" بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) ونصها "يستعمل برنامج اتصال مطور في التعامل مع أولياء الأمور" بمتوسط حسابي بلغ (3.89)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "يتابع المدير المواقع الإلكترونية لمعرفة ما يستجد من تطورات في مجال الإدارة المدرسية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.48). وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي العام (2.80)، مما يشير إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان في المجال المهاري متوسطة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف رغبة مديري المدارس في تطوير مهاراتهم القيادية التقنية، كذلك قد يرجع إلى ضعف إلتحاقهم بالدورات التدريبية التي تمكنهم من إكتسابهم المهارات والخبرات والاتجاهات والمعارف والتي تتوافق مع الإتجاهات الحديثة والتقنية اللازمة لقيادة المدرسة، ويبرز هذا الضعف في تزويدهم أولياء الأمور بتقارير عن أبنائهم عن طريق شبكة الإنترنت، وتوظيفهم التقنيات الحديثة لتحسين الأعمال الإدارية، واستعمالهم الإنترنت كوسيلة لجمع المعلومات، واستعمالهم الحاسوب في ضبط حضور المعلمين وانصرافهم، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الباطين، 2014).

■ ثالثاً: درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية حسب مجال الاتجاهات

يظهر الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان بالنسبة لفقرات مجال الاتجاهات.

هذه النتيجة إلى قلة وجود أجهزة التقويم الإلكتروني في المديريات العامة للتربية والتعليم وفي المدارس، وبطء استجابتهم بأهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال الاختبارات الإلكترونية ويبرز هذا في قلة استعمال الحاسوب في تسجيل ما يقوم به المعلمين من تقويمات، ومتابعتهم المستجندات باستمرار في مجال البرامج التقويمية، وتقييم الاداء المدرسي عبر برامج تقويمية إلكترونية، ومتابعة المستجندات في مجال التقنيات وتقويمها، وتصميمهم أنواعاً متعددة لقياس مستوى تحصيل الطلبة. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (المجالي، 2016).

◀ ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها، ونصه:

هل تختلف درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان باختلاف متغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُلَّت البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، على النحو الآتي:

1. متغير "النوع الاجتماعي"

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة أثر متغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) في درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول 9:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير النوع الاجتماعي في درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان

الدرجة	النوع الاجتماعي	العدد ن=82	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الدرجة الأولى	ذكر	40	3.42	0.72	0.000	0.930
	أنثى	42	3.65	0.61		
الدرجة الثانية	ذكر	40	3.38	0.89	0.060	0.813
	أنثى	42	3.60	0.72		
الدرجة الثالثة	ذكر	40	2.81	0.61	0.750	0.314
	أنثى	42	3.03	0.66		
الدرجة الرابعة	ذكر	40	4.17	0.81	0.340	0.520
	أنثى	42	4.30	0.71		

(دال إحصائياً عند مستوى 0.05).

يلاحظ من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع محاور الدراسة. وهذا يشير إلى أن تقديرات مديري المدارس حول درجة توافر الكفايات التقنية متشابهة وبغض

للتغلب على الصعوبات المدرسية، وقلة تشجيعهم التعامل مع البوابات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وضعف عمليات حفظ ملفات العاملين والطلبة إلكترونياً، وقلة متابعتهم البرامج الجديدة في عالم التقنية لتوظيفها في مجال عملهم. وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة (الباطين، 2014).

■ رابعاً: درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية حسب المجال التقييمي

يظهر الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان بالنسبة لفقرات المجال التقييمي

جدول 8:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التقييمي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
4	1	يستخدم الحاسوب في مجال التقويم الإلكتروني	2.70	0.70	متوسطة
1	2	يستخدم الحاسوب في تسجيل ما يقوم به المعلمين من تقويمات	3.70	0.66	عالية
5	3	يتابع المستجندات باستمرار في مجال البرامج التقويمية	2.60	0.57	متوسطة
3	4	يقيم الاداء المدرسي عبر برامج تقويمية إلكترونية	3.31	0.64	متوسطة
6	5	يتابع المستجندات في مجال التقنيات وتقويمها	2.40	0.77	متوسطة
8	6	يصمم أنواعاً متعددة لقياس مستوى الطلبة	1.50	0.41	متوسطة
7	7	يستخدم الحاسوب في مجال تحليل نتائج الطلبة احصائياً	1.59	0.50	متوسطة
2	8	يستخدم الحاسوب في تحليل الزيارة الصفية للمعلمين.	3.40	0.49	متوسطة
		المستوى العام	2.65	0.80	متوسطة

(أقصى درجة للفقرة 5 درجات)

يبين جدول (8) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات المجال الرابع: التقييمي، إذ بلغ المتوسط العام (2.65) بانحراف معياري عام (0.80)، وبدرجة توافر متوسطة. إذ جاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على "يستخدم الحاسوب في تسجيل ما يقوم به المعلمين من تقويمات" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.70)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) ونصها "يستخدم الحاسوب في تحليل الزيارة الصفية للمعلمين" بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (4) ونصها "يقيم الاداء المدرسي عبر برامج تقويمية إلكترونية" بمتوسط حسابي بلغ (3.31)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "يصمم أنواعاً متعددة لقياس مستوى الطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.50).

وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي العام (2.65)، مما يشير إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان في المجال التقييمي متوسطة؛ وقد تعزى

جدول 11:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير المؤهل العلمي في تقدير درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة

الدرجة	سنوات الخبرة	العدد ن=82	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من 7 سنوات	أقل من 7 سنوات	37	3.30	0.70	1.444	0.236
	7 سنوات فأكثر	45	3.20	0.69		
أقل من 7 سنوات	أقل من 7 سنوات	37	3.36	0.69	1.120	0.291
	7 سنوات فأكثر	45	4.39	0.88		
أقل من 7 سنوات	أقل من 7 سنوات	37	4.30	0.80	0.015	0.980
	7 سنوات فأكثر	45	3.67	0.71		
أقل من 7 سنوات	أقل من 7 سنوات	37	3.01	0.61	0.40	0.640
	7 سنوات فأكثر	45	3.40	0.54		

(دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يلاحظ من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور الدراسة. وقد تعزى هذه النتيجة الى تشابه ظروف العمل التعليمية والاجتماعية والثقافية التي يعمل بها مديري المدارس وعلى الرغم من اختلاف خبراتهم يعملون وفق لوائح العمل وقوانينه وتعليماته وهي محددة مسبقاً مما يجعل آراءهم ووجهات نظرهم متقاربة بغض النظر من يحمل مؤهلاً علمياً عالياً أو متوسطاً. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المجالي، 2016).

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- اعتماد الكفايات التقنية التي حددت في هذه الدراسة كاحتياجات أساسية لتطوير العمل الإداري لمديري المدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان.
- ضرورة توجيه مديري المدارس إلى أهمية الكفايات التقنية وما لها من آثار تزيد من فاعلية المدرسة.
- إعداد برامج تدريبية لمديري المدارس في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان تعتمد على أولويات الكفايات التقنية التي كشفت عنها الدراسة.
- التركيز على إعداد وتأهيل مديري في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان من حملة جميع المؤهلات العلمية بهدف تطوير قدراتهم على التخطيط وتدريبهم على ممارسات التطوير والإبداع الخلاق في أقسامهم خلال أدائهم العمل.
- إقامة مشاغل دورية لمديري المدارس ومساعدتهم تتعلق

النظر عن نوعهم الاجتماعي وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يتبعون القوانين والانظمة والتعليمات الواردة إليهم من وزارة التربية والتعليم، ويقومون بفس الأعمال الملقاة على عاتقهم بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المجالي، 2016).

2. متغير "سنوات الخبرة"

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة أثر متغير سنوات الخبرة (أقل من 7 سنوات / 7 سنوات فأكثر) في درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 10:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير سنوات الخبرة في تقدير درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان

المحاور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	دلالة إحصائية
المعرفي	بكالوريوس	3.70	0.70	0.439	0.545
	ماجستير/دكتوراة	3.41	0.76		
المهاري	بكالوريوس	4.20	0.71	0.360	0.588
	ماجستير/دكتوراة	3.43	0.91		
الاتجاهات	بكالوريوس	3.30	0.79	0.706	0.275
	ماجستير/دكتوراة	3.20	0.87		
التقني	بكالوريوس	3.30	0.34	0.060	0.778
	ماجستير/دكتوراة	2.82	0.80		

(دال إحصائياً عند مستوى (0.05).

يلاحظ من جدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة. وهذا يشير إلى أن تقديرات مديري المدارس حول درجة توافر الكفايات التقنية متشابهة وبغض النظر عن سنوات خبرتهم وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أنهم يقومون بأعمال متشابهة، وأن الوصف الوظيفي لهم لمهنتهم لا يرتبط بسنوات الخبرة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الباطين، 2014).

3. متغير "المؤهل العلمي"

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة أثر متغير لمعرفة أثر متغير س المؤهل العلمي (بكالوريوس / ماجستير-دكتوراه) عن درجة امتلاك مديري المدارس للكفايات التقنية في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان والجدول (11) يوضح ذلك.

14. عبد الرزاق، ماجدة (2016). تصور مقترح لتطوير الكفايات القيادية لمديري المدارس على ضوء متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية. مجلة الإدارة التربوية - الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية - مصر 3 (8)، 117 - 163.

15. المجالي، سوسن محمود والخواندة، تيسير محمد (2014). درجة امتلاك مدراء المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء للكفايات التقنية والإدارية من وجهة نظر المعلمين. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ب/ قسم الآداب والفلسفة، 12، 23 - 35.

المراجع الأجنبية:

1. Cheung, A., Slavin, R. (2013). The effectiveness of educational technology applications for enhancing mathematics achievement in K - 12 classrooms: A meta - analysis. *Educational Research Review*, 88 (10), 30 - 50.
2. Filler, R. (2010). *School coun seloh Role in Planning and Itragrating Basic*, Eric, Ed 378462, P2.
3. Hornbacher, J. (2007). *Elementary school administrator technology skills and their impact on teacher technology integration competencies*, Unpublished Doctoral Dissertation, The University of North Dakota, USA.
4. Holubova, R. (2010) , *improving quality of teaching by modern teaching methods, problem of teaching in 21 st century*, p58 - 66.
5. Hui, C. and Chi, S. (2017). *Exploring the potential for teacher enactment of instructional and transformational leadership: Factors, lee, daphnee dispositions, and practices*. *Journal of Educational Administration*, 55 (686), 20 - 50.
6. Stnart, L, mills, Aand Remus, V. (2009) *school leader Ect com Petence and Champioing innovations*. *Com puter and Education*, 53 (1) , 735 - 741.
7. Joseph, W. (2008): *The High SchoolPrincipal. s Perspective and Role in regard to the Integration of Technology into the High Schcool and How has the Principal. s Role been impacted*, Unrestricted Dissertation Doctor of Education, University of Pittsburgh.
8. Koksai, B. (2011). *ScIool prin cipais Teechnology Leaclership Competency and Technology Coord in atorship*. *Educational science, Theory and Prattice*, II, 30 - 40.
9. Lee, D. and Chiu, C. (2017). "School banding": Principals' perspectives of teacher professional development in the school - based management context *Journal of Educational Administration*, 55 (5) 686 - 701.
10. Victor, A. (2017). *Analysis of Principals' Managerial Competencies for Effective Management of School Resources in Secondary Schools in Anambra State, Nigeria Online Submission*, IJSSHE - *International Journal of Social Sciences, Humanities and Education* 1 (4). 236 - 245.
11. Wen, J. (2018). *Developing the Principal Technology Leadership Competency Indicators for Technical High Schools in K - 12 in Taiwan*, *EURASIA Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 13 (20), 2085 - 2093.
12. Yorulmaz, A. (2016). *investigate the elementary and secondary school directors' Educational Policy Analysis and Strategic Research*, 11 (1) , 47 - 61.

بالكفايات التقنية اللازمة لهم بداية كل عام دراسي.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. البابطين، عبدالرحمن (2016). درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، ع (47)، 41 - 68.
2. البادي، عبدالله (2017). درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره كقائد تعليمي وعلاقته بتطوير المعلمين مهنيًا في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
3. البلوي، إبراهيم (2015). "تطوير برنامج تدريبي لتنمية كفايات مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في المملكة العربية السعودية". (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.
4. البوسعيد، حمد (2011). "الكفايات الإدارية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل في سلطنة عمان". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.
5. الجادري، عدنان حسين (2018). *الاحصاء التحليلي في العلوم التربوية والانسانية*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
6. الحربي، صالح (2008). "درجة تطبيق الكفايات المهنية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.
7. الدايع، عصام (2017). "واقع استخدام التقنيات التعليمية بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين: دراسة ميدانية بمدينة الدمام". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزيرة. السعودية.
8. الشناق، رفعت (2010). العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والإبداع التنظيمي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 16 (1)، 187 - 211.
9. الشهومي، ياسر (2017). "تصميم برنامج تدريبي إلكتروني للإثناء المهني للإدارة المدرسية في مجال التقنيات الحديثة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
10. الغافري، سالم (2007). أساليب اختيار القيادات التربوية في سلطنة عمان مدير المدرسة أنموذجاً. المؤتمر السنوي الخامس عشر - تأهيل القيادات التربوية في مصر والوطن العربي - مصر، ج 2، 725 - 760.
11. الفهقي، صالح (2008). "درجة امتلاك وممارسة مديري ومديرات المدارس الحكومية للكفايات التقنية في الإدارة المدرسية من وجهة نظرهم في منطقة تبوك". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.
12. القرني، ظاهر (2017). الكفايات التكنولوجية اللازمة للقيادات الأكاديمية بجامعة المجمعة في ظل مستحدثات ثورة المعلومات. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 173 (1)، 106 - 149.
13. القطان، عروب (2016). الكفايات اللازمة للقيادة التربوية لدى مديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت ووسائل تنميتها من وجهة نظر الطالبات المعلمات بكلية التربية. المجلة التربوية، 44 (1)، 713 - 761.